2004-2-9-0001-AL

حضرة مديرة التحرير المحترمة،
المحترمون اللبنانيون سيتأهلون اهتماماً مثل الدبلوماسيين الإيرانيين

إذ نبارك لأهل الحكم بعودة عدد من أبنائهم إلى أرض وتراب الوطن، نتوجه إليهم للتأكيد على ما يلي:

- أن مهمة الكشف عن مصير أهالينا المفقودين، في كل زمان ومكان، تبقى بمجملها من مسؤولياتكم المباشرة ولا تحتمل أي نقاش أو اجتهاد أو وساطة.
- إن الملف الذي يقوم بمعالجته مشكورا" "حزب الله" بشخص أمينة العام، بدلا" عنكم ولنقل بمعيتكم أو إشرافكم، هو أشد تعقيدا" وصعوبة من الجزء من هذا الملف الذي نطالبكم بمعالجته منذ سنين طويلة. فهل أصبح التفاوض وكشف الحقائق مع العدو أسهل منه مع أهل البلد والأشقاء؟
- ان التعاطف الذي أبديتموه تجاه قضية الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة الذين فقدوا في لبنان في العام 1982 ، والتعهدات التي أعطيت بشأن ايلاء قضيتهم الاهتمام المطلوب، ولا سيما فيما يتعلق بالتحقيق مع السيد سمير جعجع حول المعطيات التي يملكها في هذه القضية من موقعه كمسؤول ثم كقائد للقوات اللبنانية، استوقفنا لجهة اذا كان سيتوسع ليشمل جميع المخطوفين والمفقودين على الأراضي اللبنانية.

وإذ نثمن إيجابا" هذا الموقف لا بد لنا من طرح الأسئلة التالية:

- هل أن حقوق الإنسان وواجب حمايتها حكر على الأشخاص الذين يحملون صفة سياسية أو دبلوماسية مثلا"؟
- هل ستلاقي قضية المخطوفين والمفقودين، سواء داخل الأراضي اللبنانية أو في سوريا أو في سجون العدو الإسرائيلي، في إطار هذه الورشة المفتوحة، الاهتمام الذي تستحق بهدف إغلاق هذا الملف بشكل إنساني وعادل؟
- هل سيقتصر التحقيق مع السيد سمير جعجع على مصير الدبلوماسيين الإيرانيين أم سيشمل جميع الذين خطفوا وفقدوا على أيدي قواته ؟
- هل سيقتصر الملف الذي يعده الوزير كريم بقرادوني حول هؤلاء الدبلوماسيين أم انه سيتضمن كافة المعلومات المتعلقة بالذين تعرضوا للخطف علي أيدي عناصر من حزبه ؟

هل سيحرر تقرير "هيئة تلقي شكاوى أهالي المفقودين" النائم في أدراج رئاسة الحكومة منذ شهر أيار 2003؟

إننا ننتظر أن تأتي الإجابات على أسئلتنا بسرعة لان من حقنا أن نعرف الحقيقة.

وأخيرا، هل ستفتح لنا هذه المرة أبواب الرؤساء لمقابلتنا بعد أن أوصدت في وجوهنا كل هذه السنوات؟

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان

بيروت في 2004/2/9